

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وهو : علم باحث عن أحوال الكلمات الشعرية لا من حيث الوزن والقافية بل من حيث حسنها وقبحها من حيث أنها شعر .

وحاصله تتبع أحوال خاصة بالشعر من حيث الحسن والقبح والجواز (2 / 433) والامتناع وأمثالها قاله في (مفتاح السعادة) و (مدينة العلوم) .

قال ابن الصدر في الفوائد : هو معرفة محاسن الشعر ومعائبه كما عاب الصاحب أبا تمام في قوله : .

كريم متى أمدحه أمدحه والورى ... معي إذا ما لمته لمته وحدي .

حيث قابل المدح باللوم والصواب بمقابلته بالذم والهجاء وأيضا عيب على أبي تمام التكرير في أمدحه مع الجمع بين الحاء الهاء وهما من حروف الحلق انتهى . وغرضه تحصيل ملكة إيراد الشعر على تلك الأحوال الخاصة .

وغايته الاحتراز عن الخطأ في ذلك الإيراد .

ومبادئه مقدمات حاصلة من تتبع أشعار الغرب واستحسانات تقبلها الطباع السليم .

قال الأرنؤقي في المدينة : رأيت كتابا منظوما في هذا العلم وأنا في عنفوان الشباب في

زمن اشتغالي بالعلوم الأدبية لكن لم أتذكر اسمه واسم مصنفه في هذا الآن وإني المستعان